



فعالية استخدام استراتيجيات حوض السمك في تدريس الاقتصاد المنزلي في  
تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي  
1441/2020 هـ

عبدالمك طه الرفاعي ، سهام أحمد رفعت الشافعي ، شيرين شمس الدين المراكبي  
أحمد جمال إسماعيل السدوية  
قسم الاقتصاد المنزلي والتربية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ملخص البحث :

هدف البحث إلى قياس فعالية استخدام استراتيجيات حوض السمك في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى عينة قوامها (60) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل مجموعة (30) تلميذة ، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار التفكير الاستدلالي ، واختبار التحصيل الدراسي ، ولذلك أُتبع المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأسفرت النتائج عن:

1. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي ككل ومهاراته، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
2. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
3. وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث في اختبار التفكير الاستدلالي ككل ومهاراته، واختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده.

وهذا يعكس فعالية استخدام استراتيجيات حوض السمك في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجيات حوض السمك - التفكير الاستدلالي - التحصيل الدراسي .

مقدمة البحث :

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في كافة ميادين الحياة لما يواجهه العالم من طفرة هائلة في العلم والتكنولوجيا ، وما أحدثه هذا التقدم العلمي الهائل من تطورات في كافة مجالات الحياة وعلى رأسها مجال التربية . وحيث أن الطريق الوحيد لمواكبة هذه التطورات العلمية هي التربية ومناهجها لذلك كان على المختصين في هذا المجال أن يطوروا في مناهجهم واستراتيجياتهم للوصول بالتلاميذ إلى قمة هذا التطور والعمل على إعداد جيل يستطيع بأكثر قدر من المعارف والمهارات مواجهة الحياة وممارسة دوره في خدمة المجتمع . ( حسن شحاته ، 2004 : 23 )

ويبرز أمام هذا الواقع دور التربية الحقيقي في مواجهة هذه التحديات والتصدي لها بإعداد الطالب القادر علي مواجهة التطور السريع واستيعابه في مجال تخصصه من خلال اتباع أسلوب تربوي وتعليمي جديد بحيث يساعد الطالب علي توظيف مصادر المعرفة المتاحة لديه في عمليتي التعليم والتعلم , هذا بالإضافة إلي تزويده بالمعارف والمهارات اللازمة للحياة في عصر المعلومات (مني زيدان , 2007 : 3 )

وقد أصبح بذلك التفكير مطلباً ملحاً وأصبح إلزاماً علي الأنشطة التربوية التعليمية للتكيف مع التغيرات المستمرة بل من المهم أن يكون تعليم التفكير في مقدمة أهداف النظم التربوية , لأن هدف تعليم التلميذ كيف يفكر هو أفضل إعداداً له في حياتنا المعاصرة , حيث لا تصلح الأنماط السلوكية المعتادة التي كانت تصلح في فترات سابقة والمعتمدة علي تزويد التلاميذ بمعلومات ومفاهيم معينة مهما كانت طبيعتها , لأن هذه المفاهيم سرعان ما ستتقدم بفعل التطور العلمي والتقني المذهل الذي يعيشه التلميذ الآن , وعلي ذلك لا يمكن لأي نوع آخر من التعليم أن يعوض ويكافئ التفكير إذا ما قصره نظام التعليم في تحقيقه وهذا ما دفع المربين إلي تبني الفلسفة التربوية التي تربي في تعليم التلاميذ كيف يفكرون , وكيف يواجهون مشكلات حياتهم اليومية ( علاء الدين كفاني , 2004 : 87 )

وتعد طرق التدريس واستراتيجياته احدي عناصر المنهج المدرسي , التي تقوم بدور فعال في اعداد المتعلم القادر علي التفكير العلمي السليم , وفق معطيات عصره لذا يجب علي القائمين علي العملية التعليمية اعادة النظر في طرق واستراتيجيات طرق التدريس التقليدية في الميدان التربوي , والبحث عن طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تسهم في تنمية التفكير لدي المتعلم ( أحمد النجدي , 2004 : 15 )

وتنشق من النظرية البنائية عديد من الاستراتيجيات التي تتمحور حول المتعلم ومنها استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية دورة التعلم , استراتيجية التعلم البنائي , استراتيجية الشكل (v) , واستراتيجية التعارض المعرفي , استراتيجية حوض السمك (عبدالله خطايه , 2005 : 40)

يعرف يوسف قطامي ( 2013 : 621 ) استراتيجية حوض السمك بأنها استراتيجية المجموعات الصغيرة تهدف إلي البحث بعمق حول موضوع أو قضية محددة وعدم الاكتفاء بالمعالجات السطحية

ولقد أجريت الكثير من الدراسات والبحوث التي تناولت فاعلية استخدام استراتيجية حوض السمك في المناهج الدراسية المختلفة مثل دراسة (Keck Monulity , 2004) والتي هدفت إلي تحقيق العمل الجماعي من خلال استراتيجية حوض السمك و دراسة مروة حسين ( 2013 ) : والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية استراتيجية حوض السمك في تنمية فهم طبيعة العلم وعملياته لدي طلاب المرحلة الإعدادية ودراسة عبدالواحد الكبيسي ( 2014 ) والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية استراتيجية حوض السمك في تنمية التحصيل والتفكير لدي تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة العلوم و دراسة نهله محمد ( 2015 ) والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير وعادات العقل في تدريس العلوم لدي تلميذات المرحلة الإعدادية و دراسة جاد المصلحي (2017) : والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية استراتيجية حوض السمك في تنمية عادات العقل لدي طالبات شعبة الرياضيات بكلية التربية

بعد استعراض نتائج الدراسات المشار إليها سلفاً استخلص الباحث أن هناك بعض الدراسات أهتمت بتنمية مهارات التفكير المختلفة باستخدام استراتيجية حوض السمك مثل مهارة التفكير التأملي والتفكير الابتكاري ومهارة فهم طبيعة العلم .

فالتفكير يعد من أولويات التعليم بصوره عامه ومن أهدافه الرئيسية , كما أن التعلم والتفكير متلازمان لا يمكن الفصل بينهما , وبالتالي إذا ما أردنا النهوض بالتعليم والمستوي التعليمي فإنه ينبغي الاهتمام بالتفكير بمختلف أشكاله وأبعاده ( أحمد خلوده , 2016 : 321 )  
ولذلك يجب السعي نحو تطوير وتعليم مهارات التفكير لدي الطلبة بغض النظر عن أعمارهم وقدراتهم العقلية , وذلك للتعلم الموجه نحو التعليم ومهارته من أهمية كبيرة في مساعدة الطالب في تنمية مهارات التفكير لديه ليصبح باحثاً , ومستكشفاً ومحللاً وناقداً بالإضافة إلي زيادة تفاعله الصفي مع زملائه والخبرات المختلفة ( مجدي إبراهيم , 2005 : 32 )  
لذلك لابد وأن يهدف التعلم المعاصر إلي توظيف العمليات الذهنية لدي الطلاب لكي يصبح تعلمهم أكثر كفاءة وقدره علي معالجة مشكلات الحياة العامة , فعندما يستخدم الطلاب أذهانهم لإدراك العلاقات بين المعلومات , أو يلجئون إلي الخطوات التحليلية للوصول إلي الحل بشكل منظم فإنهم بذلك يصلون إلي مرحلة من التفكير هي التفكير الاستدلالي ( أحمد أبو ندي , 2016 : 12 )

فقد نال التفكير بصورة عامة والتفكير الاستدلالي خاصة عناية واضحة من الكثير من المربين لكونه أنه من أهم مهارات التفكير التي تساعد التلميذ في التعرف علي المعلومات الصحيحة والتقليدية الناتجة عن الانفجار المعرفي , والتدفق الهائل من المعلومات , حيث أن التفكير الاستدلالي يعتبر حجر الزاوية في جميع أنواع التفكير لذا يتحتم ضرورة تنمية هذا النوع من التفكير لدي التلاميذ والتفكير الاستدلالي يتمثل في الاستنتاج المنظم للمعلومات , وفقاً لقواعد المنطق , وهو العملية التي نستخدمها لاستخراج الاستنتاجات من الملاحظات والابتكار الفروض والمعتقدات ( عواطف محمد , 2013 : 43 )

ويعتبر التفكير الاستدلالي أحد أنواع التفكير الذي يتضمن في جوهره اكتشاف العلاقات والمنظومات التي تربط بين المعلومات , فهو يربط الأسباب بالنتائج كما يقتضي من الفرد استخدام العمليات العقلية كالتخيل والفهم والتميز والتحليل والنقد والاستنتاج ( أحمد النجدي وأخرون , 2005 : 2013 )

لذلك أوضحت بعض الدراسات أهمية تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مجال الإقتصاد المنزلي مثل دراسة صفيناز زقزوق ( 2009 ) ونورا غريب ( 2013 ) وإيناس الهجين ( 2016 ) وإيمان محي ( 2019 )

وحيث أن التفكير الاستدلالي نمط من أنماط التفكير المتقدمة التي لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنها إذ يعد من أسس التطور المعرفي والارتقاء الفكري فالعمليات المنطقية هي التي تساعد علي الوصول لاستنتاجات جديدة في نشاطه المعرفي بما يفيد في مواجهة المشكلات الجديدة ( أحمد النجدي وأخرون , 2007 : 43 )

وتسعي الاتجاهات التربوية الحديثة في التربية ووسائل التعليم جاهده مساعدة المدرسة في تأدية رسالتها من أجل أن يستمتع التلميذ بالبيئة المدرسية والمواد الدراسية وذلك من خلال التفاعل مع زملائه داخل المدرسة ليكون في المستقبل فرداً نافعاً لوطنه يتحلي بالقيم والاتجاهات بجانب المادة التعليمية فالمعلومات سرعان ما تنسي , أما القيم والاتجاهات تبقى

أطول كما يكتسب التلميذ من خلال تواجده وتفاعله داخل هذا المجتمع ( المدرسة ) من المعلم والأقران وغيرهم من المؤثرات الاجتماعية والطبيعية وكل ذلك يؤثر بالإيجاب علي التحصيل الدراسي للطلاب ( صبري الجيزاوي , 2006 : 16 )

وحيث أن أهداف علم الإقتصاد المنزلي اعداد فئة خاصة للقيام بوظائف حيوية علي أساس أنه ينبغي علي الحاجات الفعلية للأسرة والمجتمع , فإن أهم ما يميز مفهوم الإقتصاد المنزلي مساهمة أحدث القواعد العلمية المتقدمة , وتطبيق الأسس العلمية في شتي مناسبات الحياة ( تسبي رشاد وإيزيس عازر نوار , 2004 : 34 )

لذلك يجب توفير بيئة تعليمية تساعد علي تفجير الطاقات وتنمية مهارات التفكير المختلفة , وهذا لن يتأتي باستخدام طرق التدريس التقليدية لكنه يقتضي البحث عن طرق واستراتيجيات جديدة .

#### مشكلة البحث :

ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث في تدني مستوي مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية والتي تبين ذلك من خلال تطبيق اختباري التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي علي عينة استطلاعية قوامها ( 25 ) تلميذة من مدرسة المساعي الإدادية القديمة بنات - شبين الكوم , محافظة المنوفية

#### ويمكن التعبير عن تلك المشكلة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية استراتيجيات حوض السمك في تدريس الإقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الاستدلالي وتنمية التحصيل الدراسي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي ؟

#### ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

- 1- ما فاعلية استراتيجيات حوض السمك في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الإقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟
- 2- ما فاعلية استراتيجيات حوض السمك في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الإقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟
- 3 - هل توجد علاقة بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي ودرجاتهن في اختبار التحصيل الدراسي ؟ وما طبيعة هذه العلاقة إن وجدت ؟

#### أهداف البحث :

هدفت الدراسة إلي :

- 1- الكشف عن فاعلية استراتيجيات حوض السمك في تنمية التفكير الاستدلالي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية
- 2- للكشف عن فاعلية استراتيجيات حوض السمك في تنمية التحصيل الدراسي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية .
- 3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الاستدلالي و التحصيل الدراسي في مادة الإقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية .

#### أهمية الدراسة:

جاءت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ومن المتوقع أن تفيد الدراسة الحالية الفئات التالية:

#### أولاً : التلميذات

- توعية التلميذات تجاه دورهن الفعال في العملية التعليمية ككل , وأهمية مشاركتهن فيها بشكل إيجابي .
- تمد هذه الدراسة التلميذات بمنهج دراسي يحتوي علي أنشطة متنوعة تساعدنهم في القضاء علي الملل وتحقق التعلم ذو معنى .
- ضرورة التأكد علي الدور النشط للتلميذات في العملية التعليمية وإتاحة الفرصة لهم لتطوير معارفهم ومعلوماتهم لتقديمه بشكل يساعد علي استيعاب المصطلحات الجديدة من خلال استراتيجية حوض السمك .
- تساعد التلميذات في تنمية مهارات التفكير علي أسس علميه سليمة عن طريق رؤية العلاقات بين المحتوي التعليمي بصوره واضحه .
- تدريب التلميذات وتشجيعهم علي التعلم الذاتي.

#### ثانياً: المتعلمين

- تقديم دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية حوض السمك , والذي يقوم علي إيجابية حيث تستعين به معلمة الإقتصاد المنزلي داخل الفصل الدراسي عند تدريس مادة الإقتصاد المنزلي .
- مساعدة المعلمين علي التخطيط الجيد لمساعدة التلاميذ بشكل متدرج كما يساعد تطوير المناهج التقليدية في الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والحث علي ضرورة تعديلها .
- مساعدة معلمة الإقتصاد المنزلي علي تهيئة البيئة الصفية المناسبة لحدوث عمليتي التعليم والتعلم والتغلب علي والتغلب علي بعض الصعوبات التي تواجهها عند تدريس مادة الإقتصاد المنزلي وذلك لما تحويه من ( دليل المعلم , كراسة نشاط التلميذة من خلال استخدامها لاستراتيجية حوض السمك).
- إثراء الوجدتين التي تم اختيارهما ( أسرة متعاونة , دور ولاء في الأسرة ) ببعض الأنشطة التعليمية التي تساعد علي تحقيق الأهداف الموضوعه .
- الحاجة إلي تدريب المعلم لكي يستطيع مواكبة التقدم المعرفي الهائل .
- تزويد معلمات الإقتصاد المنزلي بأدوات قياس مقننه لقياس كل من ( التفكير الاستدلالي , التحصيل الدراسي ) .

#### ثالثاً : مخططي المناهج

- مساعدة القائمين علي التربية والتعليم , والمختصين ببناء مناهج الإقتصاد المنزلي المرحلة الإعدادية في إعادة صياغة المقررات الدراسية وفقاً لاستراتيجية حوض السمك لرفع كفاءة العملية التعليمية .

#### رابعاً : الباحثين

- تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين في مجال الإقتصاد المنزلي , والباحثين التربويين بصفة عامة لتصميم مناهج تعليمية مختلفة وفق استراتيجية حوض السمك ودراسة اثرها علي متغيرات أخرى .

## الأسلوب البحثي

### أولاً : فروض البحث

- 1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التفكير الاستدلالي ككل ومهاراته، لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لإختبار التفكير الاستدلالي ككل ومهاراته، واختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده .

### ثانياً : مصطلحات الدراسة

#### 1 - استراتيجية حوض السمك strategy Fishbowl :

ويشير ( Jones ,J(2010 : 229 إلى أنها تتضمن مجموعة صغيرة من التلاميذ يجلسون في دائرة محاطة بدائرة أخرى تحتوي على بقية الفصل ، ويقوم التلاميذ بقراءة النص للمجموعة التي توجد بالدائرة الداخلية وتقوم بالمناقشة ، بينما التلاميذ في الدائرة الخارجية يستمعون لمناقشتهم ، ثم تحدث مناقشة جماعية لجميع التلاميذ مع إمكانية خروج أحد التلاميذ ودخول آخر ويعرفها الباحث بأنها مجموعة خطوات إجرائية تقدم للتلاميذ فرصة لإبداء آراءهم ومعلوماتهم في مجموعة صغيرة متعاونة مع التركيز علي الاستجابات الفردية للتعلم ويكونوا محاطين بمجموعة أخرى كبيرة من زملائهم لتسجيل وملاحظة ما يتم في المناقشة ثم يحدث تبادل للأدوار ومناقشة جماعية للتوصل إلي الأفكار الرئيسية وتنظيمها من خلال دراسة مادة الاقتصاد المنزلي بمساعدته وتوجيهه من المعلم .

#### 2- التفكير الاستدلالي Inductive Reasoning :

وتوضح نادية عبدالجواد (2016 : 463 ) : أن التفكير الاستدلالي عبارة عن نشاط عقلي موجه ويعتمد علي الخبرات السابقة التي يتم من خلالهما التوصل إلي معلومات أخرى جديدة من خلال ممارسة مجموعة من المهارات كالاستنتاج والفهم وادراك العلاقات والتنبؤ . يعرفه الباحث بأنه الدرجة التي تحصل عليها التلميذة من خلال إجابتها عن جميع فقرات اختبار مهارات التفكير الاستدلالي الذي اعده الباحث ويضم عدداً من المواقف المتضمنة علاقات منطقية بين المقدمات والنتائج التي يمكن من خلالها إيجاد الحل الصحيح للمشكلة ضمن وقت محدد .

#### 3 - التحصيل الدراسي Achievement Academic :

عرفته محمود السلبي (2013 : 15 ) بأنه : "مقدار ما تكتسبه المتعلمة من جوانب التعلم المختلفة ، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المتعلمة في امتحان مقنن". يعرفه الباحث بأنه الدرجة التي تحصل عليها التلميذة من خلال إجابتها علي جميع فقرات اختبار التحصيل الدراسي الذي أعده الباحث ، ويضم عدداً من الأسئلة الموضوعية المصاغة من خلال الست مستويات المعرفية طبقاً لتصنيف بلوم ، والتي تجيب عليها التلميذة ضمن وقت محدد .

### ثالثاً : الاطار النظري

#### استراتيجية حوض السمك : Fish Bowl Strategy

مفهوم استراتيجي حوض السمك :

ويبين يوسف قطامي (2013 : 631) أنها استراتيجية المجموعات الصغيرة تهدف إلى البحث يعمل حوله موضوع أو قضية محددة ، وعدم الاكتفاء بالمعالجات السطحية حوله . ويعرف درغام حمود (2014 : 675) أنها عملية تبادل الأدوار داخل حوض السمك وخارجه لتبادل المعرفة عن طريق النقاش حول الموضوع ، وي طرح ملخص للملاحظات يناقشها المعلم مع التلاميذ.

وتوضح سماح عبد الكريم (3015 : 321) أنها أحد استراتيجيات التعلم النشط تساعد الطلبة علي المشاركة الفعالة في القراءة والكتابة والمناقشة وأداء الأشياء التي تربطهم بالمادة التعليمية وتتيح المناقشة الجماعية بين الطلبة وتعتمد علي التدريب الجماعي وتقديم خبره مباشره للطلبة

ويشير زيد العطار (2016 : 473) أنها استراتيجية تدريسيه حديثه تستعمل في التدريس وتؤثر علي المستوي التحصيلي للطلاب وتوضح ميسر حمدان (3017 : 321) أن استراتيجية حوض السمك أو غضارة السمك أو تمرين حوض السمك من استراتيجيات التعلم النشط القائمة علي الاستقصاء الجماعي أو الحوار المتبادل .

#### مكونات استراتيجية حوض السمك :

تتكون استراتيجية حوض السمك من مجموعتين من الطلاب تكون علي شكل حلقتين ، الأولى منها داخلية وتسمى المجموعة المشاركة (حوض السمك) من (6 – 10) طلاب ويكون بينهم قائد يقود النقاش ، ويفضل أن يكون المدرس ، أمل الحلقة الأخرى الخارجية وتسمى المجموعة اللاهظة وتتكون من (20) طالباً يلاحظون بصمت ويستمعون جيداً ويدونون الملاحظات وتطرح عليهم فيما بعد أسئلة من قبل قائد المجموعة ، ويمكن أن ينضم أحدهم إلى الحلقة الأولى للمناقشة ثم يعود إلى مكانه في الحلقة الثانية بعد انتهاء النقاش. (جودت سعادة وآخرون، 2006 : 39)

#### خطوات استراتيجية حوض السمك :

- اختيار وتحديد الموضوع بحيث يتفق مع خبرات التلاميذ السابقة.
- إعداد مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمفيدة حول الموضوع الذي تم تحديده
- ترتيب التلاميذ المشاركين وفقاً لاستراتيجية حوض السمك كالتالي :
- جلوس تلاميذ مجموعة السمك أو المشاركين التي ستناقش الموضوع على شكل دائرة صغيرة في الوسط.
- جلوس التلاميذ الملاحظين في دائرة أكبر حول مجموعة السمك ولا يسمح لهم بالكلام خلال المناقشة ، ويقومون بالمراقبة والاستماع وتسجيل الملاحظات.
- السماح للتلاميذ ببدء النقاش في الدائرة الداخلية (مجموعة السمك) حول الأسئلة المعدة ، وتجلس مجموعة الملاحظين للاستماع وتدوين الملاحظات في صمت.
- تجميع التلاميذ مع بعضهم البعض لمناقشة الموضوع بشكل جماعي ، ويستغرق حوالي (10-15) دقيقة على حسب مضمون الموضوع.

- الخروج بالأفكار الرئيسية التي يتم الاتفاق عليها أو التصويت عليها من قبل التلاميذ. يلخص المعلم موضوع الدرس ويقوم بعمل تقويم لجميع التلاميذ (عبدالواحد الكبيسي ، 2014 : 287) ( Candida, 2007 : 34 )
  - دور المعلم في استراتيجية حوض السمك :
  - للمعلم دور في ظل استراتيجية حوض السمك ( Young , Pappas, ( 2011 :40-41) , كما يلي: ( 177- 179 : 2007 )
  - أن يوافق على استجابات الطلاب ومقترحاتهم وآرائهم ومشاعرهم بدون تقييم.
  - أن يلخص الاستجابات والأفكار بعد انتهاء المناقشة، مما يزيد اهتمام الطلاب ووجهات نظرهم.
  - قد يشارك المعلم في المناقشة بانضمامه إلى استراتيجية حوض السمك المفتوح.
  - ويرى الباحث أن للمعلم دور في استراتيجية حوض السمك من خلال :
  - تحديد الموضوع مع التلاميذ وإعداد مجموعة من الأسئلة مسبقاً خاصة بالدرس.
  - توفير مناخ مناسب للمناقشة.
  - تحديد أسلوب الاستراتيجية إن كان مغلقاً أم مفتوحاً.
  - يقوم بعمل تقييم لكل طالب.
  - دور المتعلم في استراتيجية حوض السمك :
  - أن يقرأ بقوة ويشارك المجموعة في طرح الأسئلة والتفكير فيها.
  - أن يطرح الأفكار والأسئلة الخاصة به.
  - أن يدي المشاركات بحيث يشارك كل أعضاء مجموعة المناقشة بفاعلية ، وبحيث يتم تناول المحتوى المراد مناقشته.
  - أن يقوم بالتركيز على الأفكار الرئيسية للمراد مناقشتها.
  - أن يستخلص المشاركات من الأعضاء قليلي التحدث ، وذلك بسؤالهم عن آرائهم.
  - أن يقوم بضبط المشاركات خاصة مع الأعضاء كثيري التحدث بحيث لا يهيمن أحد الأفراد على المناقشة. ( Pappas, 2011 :40-41 ) .
  - مزايا استراتيجية حوض السمك :
  - تمد التلاميذ بالقدرة على توليد الأفكار والأداء وتحمل المسؤولية أثناء المناقشة وتنفيذ الأنشطة.
  - تشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة فتنمي مجتمع الفصل (العمل التعاوني).
  - مناسبة للأعداد الكبيرة من التلاميذ.
  - تنمي مفهوم الصداقة بين التلاميذ. ( Smath ( 2005 : 34 )
- التفكير الاستدلالي : Deduction Thinking**
- مفهوم التفكير الاستدلالي :**
- لقد تعددت تعريفات التفكير الاستدلالي واختلفت وجهات نظر الباحثين حول ايجاد تعريف محدد له ومع ذلك لقد اجتهد بعض العلماء في تحديد مفهوم للتفكير الاستدلالي ومنها ما يلي :



يبين محمد مطير (2015 : 37) أن التفكير الاستدلالي عبارة عن تفكير منطقي قياسي يقوم علي الانتقال من القضايا الكلية إلي الجزئية والانتقال من القضايا الجزئية إلي الكلية واستنتاج القواعد الكلية من الجزئية الفرعية .

ويشير أحمد أبو ندي (2016 : 8) أن التفكير الاستدلالي حركة عقلية ينتقل فيها الطلاب من الوقائع الجزئية إلي تكوين قواعد وتعليمات والانتقال من العموميات إلي الخصوصيات ونتاج القاعد الكلية من الجزئية الفرعية .

واشارت ابنتسام مختار ( 2018 : 35) : أنه أحد الخبرات العقلية التي تمكن طالبات الصف الثاني الإعدادي من الربط بين المعلومات في الاقتصاد المنزلي , والقيام بعمليات الاستقراء والاستنباط والاستنتاج والوصول في المعلومات الصحيحة وحل المشكلات وتجنب الوقوع في الخطأ .

كما تشير انسام عصام سالم ( 2019 : 45 ) إلي أنه نمط تفكيري ويتضمن عدداً من المواقف المتضمنة وعلاقات منطقية بين المقدمات والنتائج التي يمكن من خلالها إيجاد الحل الصحيح للمشكلة ضمن وقت محدد .

#### خصائص التفكير الاستدلالي :

يتميز التفكير الاستدلالي بمجموعة من الخصائص والتي وضحتها نورا غريب ( 2013

: 39 ) وايناس الهجين (2016 : 39 ) كما يلي :

- 1- يصل الفرد من خلاله من قضايا معلومة أو مسلم بصحتها إلى معرفة المجهول.
- 2- يرتبط ببعض الأنشطة العقلية مثل الاستنباط والتوصل إلى تعميم وإثبات العلاقات والوصول إلى تعميم وإثبات العلاقات والوصول إلى حل المشكلات وتعميم الآراء.
- 3- يتطلب توافر معطيات ومقدمات (معلومات متاحة) تساعد على التوصل إلى النتائج المطلوبة.
- 4- يميز بين إدراك العلاقات (فهمها) والربط بين العلاقات (استعمالها) أي أنه يتضمن سلوكاً إجرائياً علمياً
- 5- أسلوب منطقي للتوصل إلي حلول للمشكلات .

#### أهمية التفكير الاستدلالي :

تكمن أهمية التفكير الاستدلالي فيما يلي :

- 1 - الاستدلال أداة لإثراء العلم
- 2 - التفكير الاستدلالي يزيد من تحصيل التلاميذ
- 3 - الاستدلال يحقق أهداف التعليم (4S - 44 : 2003 ) Stab وأحمد النجدي وآخرون ( 2007 : 34 35 )

#### عناصر التفكير الاستدلالي

أولاً : مقدمات يستدل بها علي نتيجة صحيحة

ثانياً : نتيجة مترتبة علي المقدمات

ثالثاً : ربط المقدمات بعلاقات منطقية مع النتيجة

يعتمد علي مبادئ عدة في حركاتهم وانتقاله من المقدمات إلي النتيجة تسمي قواعد التفكير

الاستدلالي (أكرم مخيمر , 2016 : 234 )

#### العوامل المؤثرة على التفكير الاستدلالي :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر علي التفكير الاستدلالي والتي منها ما يلي :

**أ) عوامل متصلة بالفرد**

وتتضمن هذه الفئة عدداً من المتغيرات ومن أبرز هذه المتغيرات ما يلي :

- القدرة العقلية العامة :

- الخبرة السابقة للفرد

- مستوي الدافعية ( صافيناز زقزوق , 2009 , 23 - 24 )

**ب- عوامل متصلة بالسياق التفاعلي**

- التنشئة الأسرية

- التنشئة السائدة

- طبيعة الموقف التعليمي

- طرق التدريس (كمال زيتون , 2000 , 23 - 24 )

**العلاقة بين التفكير الاستدلالي والاقتصاد المنزلي**

يعد التفكير من أهم الأهداف التربوية التي يسعى تدريس المناهج الدراسية ومن بينها منهج الاقتصاد المنزلي إلي تحقيقها ويمكن تعريف التفكير بأنه تلقي مثير خارجي عن طريق إحدى الحواس يتبعه قيام عمليات داخلية عند الإنسان , فإذا كان الأمر يقتضي اختزان المعلومة الجديدة فإن العقل يقوم بمقارنتها مع أخرى شبيهة لها سبق له اختزانها كما أنه يقوم بتصنيفها وبرمجتها وتتم هذه العملية بسرعة فائقة دون تصميم مسبق , سواء كان ذلك علي مستوي الوعي أم اللاوعي ( محمد عدس , 2000 : 94 ) .

ونظراً لطبيعة علم الاقتصاد المنزلي , واهتماماته ومجالات تطبيقية في الحياة يعد مجالاً خصباً لتنمية التفكير ومهاراته المختلفة فإنه يستخدم المعرفة المستمدة من العلوم الأخرى في استخراج قوانين وقواعد وتعميمات حيث تستخدم هذه التعميمات كوسائل معينة لتحقيق الأهداف إذ أنها تساعد في تطبيق المعرفة والاستفادة منها في الوصول إلي نتائج ملموسة ومرتبطة للاستفادة منها في تقوية وتطوير الارتقاء بالحياة الأسرية والتطلع إلي حياة أفضل , وبذلك نجد أن هناك علاقة وثيقة بين الاقتصاد المنزلي ومهارات التفكير وعللي وجه الخصوص مهارات التفكير الاستدلالي . ( تسي رشاد وإيزيس عازر نوار , 2004 : 15 ) .

**وهناك بعض الدراسات التي أهتمت بالتفكير الاستدلالي في الاقتصاد المنزلي ومنها ما يلي :**

دراسة صافيناز زقزوق ( 2009 ) : هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التفكير الاستدلالي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي , وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية وكذلك اختبار التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية .

وتبين دراسة إيمان عيسى (2019) : فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الاستدلالي وفاعلية الذات بالمرحلة الإعدادية , وأسفرت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط بين التفكير الاستدلالي وفاعلية الذات لدي تلميذات المرحلة الإعدادية .

### ثالثاً : التحصيل الدراسي : Academic Achievement :

#### مفهوم التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي كمفهوم تعرض له العديد من الباحثين ، وحاولوا تعريفه بطرق مختلفة ، إلا أنها جميعاً تصب في بوتقة واحدة ومن أهم هذه التعريفات ما يلي .  
يعرفه على عبد الحميد (2010 : 90) بأنه : "انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ، ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، ويحدد ذلك اختبارات معينة أو تقارير المعلمين".

ويرى أديب الخالدي (2011 : 90) أنه : "بمثابة عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ويستدل عليه في ضوء استجابات الطلبة على ما تضمنه الاختبارات المدرسية أو الاختبارات التحصيلية أو المواقف الاحتمالية الأخرى".  
كما عرفته محمود السلكي (2013 : 15) بأنه : "مقدار ما تكتسبه المتعلمة من جوانب التعلم المختلفة ، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المتعلمة في امتحان مقنن".  
كما توضح نادية مسعف (2014 : 27) أن : "مدى اكتساب الطلبة للمعارف والخبرات التي يتعرضون لها ويقاس بالاختبار التحصيلي الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة المجالية".

ويعرفه الباحث بأنه الدرجة التي تحصل عليها التلميذة من خلال إجابتها على جميع فقرات اختبار التحصيل الدراسي الذي أعده الباحث ، ويضم عدداً من الأسئلة الموضوعية المصاغة من خلال الست مستويات المعرفية طبقاً لتصنيف بلوم ، والتي تجيب عليها التلميذة ضمن وقت محدد

ويوضح محمد عبدالهادي (2019 : 23) أن التحصيل الدراسي : "المعدل النهائي لمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في نهاية السنة الدراسية".  
ويعرفه رشا النجدي (2019 : 31) بأنه : "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة دراسية معينة ، أو برنامج تعليمي معين".

#### أهمية التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نمواً صحيحاً ، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك ، وهو غرس القيم الإيجابية وتربية الشعوب.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون ، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة ، فإنه تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كميّار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع يمهد استغلال هذه القدرات.

### مجلة الاقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية التخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل ، وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة.

وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية ، وكذلك في العملية الأمنية ، ولذا فإن هذه الدراسة ستعني بموضوع التحصيل الدراسي وعلاقته بتحقيق الرغبة من عدمها. (علي عبد الحميد، 2010 : 94-95) ( نجلاء سلام , 2009 : 26 : 27 )

**ثالثاً : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :**

- 1 - التركيبة الأسرية :
- 2 - الحالة الاقتصادية والاجتماعية :
- 3 - بيئة المنزل ودور الوالدين : ( Ojicn, W & Multiple , T (2005: 23 ) أ محمد شرار (2006 : 97)

**رابعاً : أسس الاختبار التحصيلي :**

يقوم الاختبار التحصيلي على الأسس التالية :

- اختيار أسئلة ممثلة للمحتوى لقياسه وقياس الأهداف.
- الهدف الأساسي من الاختبار هو قياس النشاطات التعليمية من الأهداف المنبثقة من المحتوى.
- بناء على الأساسين الأولين فإن الاختبار يجب أن يأخذ بعيني الاعتبار المحتوى والأهداف.
- يجب أن نستخدم نتائج الاختبار لتحسين العملية التربوية وتطويرها.
- لاختبار الجيد هو المتميز بالصدق والثبات والموضوعية.
- التغذية الراجعة ضرورية لتطوير الاختبار. (عبد الحافظ سلامة، 2002 : 166)

**ثالثاً : منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على منهجين بحثيين هما : المنهج الوصفي التحليلي , المنهج شبه

التجريبي

**رابعاً : حدود الدراسة:**

تحددت الدراسة بالآتي:

**الحدود الموضوعية:**

اقتصرت الدراسة على المحتوى العلمي المتضمن بوحدين هيا نتعارف ودور ولاء في الأسرة المقررتين علي تلميذات الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019 - 2020 م .

**الحدود المكانية:**

مدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات - إدارة شبين الكوم التعليمية - محافظة المنوفية .

**الحدود البشرية:**

عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمحافظة المنوفية , عددهن ( 60 ) تلميذة تم

تقسيمهن إلي مجموعة ضابطة عددهن

( 30 ) تلميذة وأخري تجريبية عددهن ( 30 ) تلميذة .

### الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة من بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019 , 2020 ) واستمرت ( 14 ) أسبوع بداية من التطبيق القبلي لأدوات الدراسة و انتهاء بالتطبيق البعدي لها.

### المواد التعليمية وأدوات البحث

قام الباحث ببناء المواد التعليمية والأدوات التالية:

- 1 - دليل المعلم ( إعداد الباحث ) .
- 2 - اختبار التفكير الاستدلالي ( إعداد الباحث ) .

**منهج البحث والتصميم التجريبي :** تم استخدام المنهج الشبه التجريبي؛ وفقا لتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ) ؛ مجموعة تجريبية تدرس باستخدام حوض السمك والأخرى ضابطة تدرس نفس المحتوى بالطريقة المعتادة ، مع تطبيق القياس البلي/ و البعدي ،؛ لبيان مدى فاعلية المتغير التجريبي وتأثيره على المتغيرات التابعة للبحث ، والتي تم تحديدها فيما يلي :

- المتغير المستقل : التدريس باستراتيجية حوض السمك في تدريس وحدتي ( أسرة متعاونة ، ودور ولاء في الأسرة ) من مقرر الصف الأول الاعدادي بالفصل الدراسي الأول للاقتصاد المنزلي ، واستخدام الطريقة المعتادة في تدريس نفس دروس الوحدة .
  - المتغيرات التابعة: تمثلت في مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الاعدادي في الاقتصاد المنزلي .
- وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج.

### عينة البحث : وتشمل

#### • العينة الاستطلاعية :

اختيرت بطريقة عشوائية من طالبات الصف الأول الاعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات بمركز شبين الكوم ، محافظة المنوفية ، وقد بلغ عددهن (25) طالبة ، وقد استخدمت الدرجات في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

#### • العينة الأساسية :

تكونت عينة البحث من ( ٦٠ ) طالبة من طالبات الصف الأول الاعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات بمركز شبين محافظة المنوفية ، واللاتي تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة ؛ حيث اختير فصلان دراسيان بأسلوب القرعة من بين أربع فصول بالمدرسة ليكون أحدهما المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة ، والأخر المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة .

إعداد مواد وأدوات البحث : ولتطبيق أدوات البحث استلزم تحليل محتوى مقرر الصف الأول الاعدادي، بناء دليل للمعلمة واختبار مهارات التفكير الاستدلالي ، واختبار التحصيل الدراسي أعددهم الباحث على النحو الآتي :

وفيما يلي توضيح مختصر للهيكل العام لدليل المعلمة بحيث يشمل :

#### أولاً : اختبار التفكير الاستدلالي

لإعداد هذا الاختبار قام الباحث بعدة خطوات حتي وصل الاختبار إلي صورته النهائية

وهي :

### 1. تحديد الهدف من الاختبار

يتلخص الهدف من اختبار التفكير الاستدلالي في كونه أداة تستخدم في قياس مدى تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي التي تم اختيار الباحث لها .  
مهارة الاستدلال الاحتمالي (لتلميذات الصف الأول الإعدادي لتلميذات المرحلة الإعدادية من خلال استخدام المقالات التعليمية في تدريس وحدتي) هيا نتعارف , دور ولاء في الأسرة : (يهدف إلي الحصول علي بيانات واضحة تعكس مستويات التلميذات في كل مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي .

### 2- تحديد نوع مفردات الاختبار

1. تم الاطلاع علي بعض الأدبيات والدراسات التي أهتمت بالتفكير الاستدلالي قبل القيام بإعداد الاختبار الخاص له مثل ( صفيان زقروق : 2009 ) , (نورا غريب : 2012 )  
وذلك للاستفادة من تلك الخبرات في صياغة مفردات الاختبار , وقد وقع الاختيار علي الاختبارات الموضوعية والتي اشتملت علي :

- الأسئلة الموضوعية

- أسئلة الاختيار من متعدد

- أسئلة حل المشكلات

### 3. صياغة مفردات الاختبار

وفيما يلي الحدود التي تم الالتزام بها في صياغة مفردات الاختبار :

- أن تكون الأسئلة مرتبطة بأهداف ومحتوي الوحدتين المحددتين للتطبيق

- أن تكون مفردات الاختبار مناسبة لمستوي تلميذات المرحلة الإعدادية

- أن تتيح أسئلة حل المشكلات القدرة علي التفكير لاختيار أفضل الحلول .

- أن تكون صياغة السؤال دقيقة وواضحة وتتجنب الغموض .

وبذلك جاء اختبار مهارات التفكير الاستدلالي في صورته الأولية مكوناً من (30) سؤال

يحتوي علي (6) مهارات من مهارات التفكير الاستدلالي فقط كل مهارة تشمل علي (5 أسئلة)

### 1-وضع تعليمات الاختبار

وتضمنت تعليمات الاختبار ما يلي :

- التنبيه علي التلميذات بتدوين أسمائهن في المكان المخصص لذلك , ثم قراءة تعليمات الاختبار بدقة .

- التأكيد علي اختيار إجابة واحدة من البدائل المتاحة الموجودة أسفل العبارة وعدم ترك عبارة بدون الإجابة عليها فمن لالمهم أن تحاول التلميذة الإجابة علي كل عبارة .

- التأكيد علي بدء جميع التلميذات الإجابة في وقت واحد .

- إعداد نموذج الإجابة للاختبار

تم إعداد نموذج الإجابة ملحق(8) بحيث يحتوي علي الإجابات الصحيحة لكل سؤال ما

عدا التفكير الاستنتاجي والاحتمالي يكتب الاستنتاج الصحيح في المكان المخصص لكل إجابة

وتحصل التلميذة علي درجة واحدة فقط لكل سؤال إذا كانت الإجابة صحيحة , ودرجة صفر إذا

كانت الإجابة خاطئة , ومن ثم تصبح النهاية العظمي للاختبار هي (30) درجة والنهاية

الصغرى صفر .

### مجلة الإقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

تم إعداد الصورة المبدئية لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي ، وذلك بعد صياغة أسئلة الاختبار ومفرداته ووضع تعليماته ، ولذا كان ضرورياً للتأكد من صلاحية الصورة البدائية للاختبار أي قدرته علي قياس ما وضع لقياسه ، لذا قام الباحث بعرض الاختبار في صورته المبدئية علي السادة المحكمين وهم مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي .

#### التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم تجربة اختبار التفكير الاستدلالي علي عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات والتابعة لادارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية ، وذلك بهدف :

1. حساب ثبات الاختبار .
2. حساب الصدق الذاتي للاختبار .
3. حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار .
4. حساب زمن الاختبار

#### • ضبط اختبار التفكير الاستدلالي:

##### – أولاً: الصدق

التحقق من الصدق الاختبار بطريقتين وهما صدق المحكمين ، والصدق الاتساق الداخلي. **صدق المحكمين** : تم التأكد من الصدق الظاهري لاختبار التفكير الاستدلالي عن طريق عرضه علي مجموعة من السادة المكمين والمتخصصين في طرق التدريس والاقتصاد المنزلي . واتفق السادة المحكمين علي صلاحية الاختبار للتطبيق مع الاشارة إلي بعض التعديلات تعد من مفردات الاختبار التي قام الباحث بتعديلها .

##### – صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الاستدلالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق استخراج معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار . ويتضح أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

#### • ثبات الاختبار: باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ ويوضح جدول رقم (1) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ .Alpha-Cronbach

جدول (1) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	ألفا كرونباخ	البعد	ألفا كرونباخ
محسوس	0,682	استنتاجي	0,679
استنباطي	0,681	احتفاظي	0,686
استقراني	0,678	احتمالي	0,678

ألفا كرونباخ للاختبار ككل 0,679

يتضح من لجدول (1) أن الاختبار يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات وصالح للتطبيق.

– الثانية : الثبات بإعادة التطبيق:

مجلة الإقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني 3 أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرا لثبات الاختبار كما يوضح ذلك جدول ( 6 ) التالي

جدول ( 2 ) معاملات ارتباط التطبيقين للاختبار

معامل الارتباط بين التطبيقين	البعد
0.69	محسوس
0.61	استنباطي
0.68	استقرائي
0.62	استنتاجي
0.67	احتفاظي
0.70	احتمالي
0.68	التحصيل ككل

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

حساب زمن الإختبار

حيث قام الباحث بحساب الزمن المناسب بتطبيق لاختبار علي التلميذات دون تحديد وقت محدد للإجابة , مع التنبيه علي التلميذات بعدم إضاعة الوقت في أثناء الإختبار , وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة , وقد استخدم الباحث

4-تحديد مفردات الاختبار

أعدن مفردات الاختبار في ضوء الاختبارات الموضوعية من النوع الاختيار من متعدد , وأسئلة الصواب والخطأ , وأسئلة التكملة بحيث تعطي أكبر جزء من المنهج .

أولاً : أسئلة التكملة

ثانياً : أسئلة الاختيار من متعدد

ثالثاً : أسئلة الصواب والخطأ

5-كتابة تعليمات الاختبار

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات تسترشد إليها التلميذة عند الإجابة عن الأسئلة , وقد روعي عند كتابتها أن تكون بلغة واضحة وسهلة ومباشرة وبعبارة قصيرة وقد تضمنت هذه التعليمات ما يلي

- كتابة بيانات التلميذة ( الاسم , الفصل )

- توضيح الهدف من الاختبار .

- تأكيد عدم إضاعة الوقت في إجابة سؤال علي حساب باقي الأسئلة

6-إعداد ورقة الإجابة

تم إعداد ورقة للإجابة بحيث تحتوي في سؤال التكملة علي توضيح الإجابة الصحيحة في الفراغات، وفي سؤال الاختيار علي البدائل أو الاختيارات وعلي التلميذات أن يشيروا إلي الاختيار الصحيح فقط وذلك بتظليل الإجابة الصحيحة، وفي سؤال الصواب والخطأ يوضع رقم السؤال وبجواره العلامة المناسبة .

7-إعداد نموذج الإجابة وتوزيع الدرجات

تم إعداد نموذج الإجابة بحيث يحتوي علي الإجابات الصحيحة لكل سؤال والدرجة المحددة لكل منها موزعة علي الأسئلة كالآتي45 : سؤال حيث تم تقدير) درجة واحدة (لكل



## مجلة الاقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

مفردة تجيب عنها التلميذة إجابة صحيحة ) صفر ( لكل مفردة تجيب عنها التلميذة إجابة خاطئة أو تترك بدون إجابة علي أن تكون الدرجة النهائية أو الكلية للاختبار تساوي عدد مفردات الاختبار وهي (45) درجة .

### 8- الصورة المبديية للاختبار

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار وهي تتكون من (45) مفردة وهي تتكون من(15) مفردة من نمط أسئلة التكملة و(14) مفردة من نمط الاختيار من متعدد و(16) مفردة من نمط أسئلة الصواب والخطأ بالإضافة إلي البيانات وتعليمات الاختبار , ولتحديد صلاحية الاختبار للتطبيق تم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وفي الاقتصاد المنزلي.

### التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي

الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي

لحساب الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي تم تطبيق الإختبار في صورته الأولية علي عينة استطلاعية بلغ قوامها ( 30 ) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي غير العينة الأساسية للدراسة التجريبية والضابطة وذلك بهدف .

أ- حساب صدق الاختبار

ب- حساب ثبات الاختبار

ت- حساب زمن الإجابة علي الاختبار

وفيما يلي هذه الإجراءات بالتفصيل :

### أولاً: الصدق

تم التحقق من الصدق بطريقتين وهما :

1 - **صدق المحكمين** : تم التأكد من الصدق الظاهري لاختبار التفكير الاستدلالي عن طريق عرضه علي مجموعة من السادة المكمن والمتخصصين في طرق التدريس والاقتصاد المنزلي. واتفق السادة المحكمين علي صلاحية الاختبار للتطبيق مع الاشارة إلي بعض التعديلات تعد من مفردات الاختبار التي قام الباحث بتعديلها .

### 2 - صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات التلميذات في أبعاد الاختبار وجدول ( 10 ) مصفوفة علاقة الأبعاد لاختبار التحصيل

ويتضح أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

### ثانياً : الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقته ألفا كرو نباخ للثبات.

طريقة ألفا كرو نباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ ويوضح جدول رقم (11) ثبات أبعاد بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول ( 3 ) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاختبار

معامل ألفا كرونباخ البعد	البعد
0.671	تذكر
0.673	فهم
0.701	تطبيق
0.691	تحليل
0.697	تركيب
0.688	تقويم
0.689	التحصيل ككل

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

حساب زمن الإجابة علي الاختبار

تم حساب زمن إجابة التلميذات التجربة الاستطلاعية للاختبار في الخطوات التالية :

- أ- تسجيل الزمن الذي استغرقته أول تلميذة أكملت الإجابة علي الاختبار
- ب- تسجيل الزمن الذي استغرقته آخر تلميذة أكملت الإجابة علي الاختبار .
- ت- حساب متوسط الزمن .
- ث- اضافة ( 5 ) دقائق لقراءة التعليمات .

الصورة النهائية للاختبار التحصيل

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات اللازمة , أصبح الاختبار التحصيلي صالحا للتطبيق بصورته النهائية بالملاحق والتي تتكون من صفحة غلاف للاختبار موضحا بها الهدف من الاختبار والزمن المحدد للإجابة علي الاختبار , والتعليمات الخاصة به وجدول لتسجيل بيانات التلميذة , ثم أسئلة الاختبار وعددها ( 45 ) مفردة من نمط الاكمال , والاختبار من متعدد , والصواب والخطأ , كما تم وضع نموذج للإجابة , ونموذج لتوزيع الدرجات .

ثانيا : في أثناء التجربة :

قامت معلمة الإقتصاد المنزلي بالمدرسة بتدريس المجموعة التجريبية وحدتي ( أسرة مفكرة وأسرة متحابية) وذلك وفق فنيات استراتيجية الفورمات الموضحة بالتفصيل في دليل المعلمة , وبالتزامن مع المجموعة التجريبية قامت ذات المعلمة أيضاً بتدريس المجموعة الضابطة نفس الوجدتين باستخدام الطريقة المعتادة؛ والتي اعتمدت على التلقين وسرد المعلومات بشكل كبير ، مع جانب من الأسئلة والمناقشات الصفية، والتعلم التعاوني؛ فضلاً عن حل أسئلة التقويم النهائية بالوحدة ، وذلك على مدار ( 9 ) أسابيع متتالية بواقع حصتين أسبوعياً .

ثالثا : بعد التجربة :

بعد الانتهاء من تجربة البحث تم إجراء التطبيق البعدي للأدوات ( اختبار التفكير التأملي ومقياس حب الاستطلاع) ، وقد عملت الباحثة على تصحيح أدوات البحث، ورصد الدرجات؛ تمهيدا لتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج spss للتوصل لنتائج البحث .

نتائج البحث ومناقشتها : لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرموز الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (spss).

اختبار صحة الفروض\*

• اختبار صحة الفرض الأول:

- "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي ككل ومكوناتها الفرعية لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ( 4 ) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي

لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطين
استدلال محسوس	تجريبية	30	4.33	0.61	3	5	0.67
	ضابطة	30	3.67	0.80	2	5	
استدلال استنباطي	تجريبية	30	4.23	0.73	3	5	0.87
	ضابطة	30	3.37	0.85	2	5	
استدلال استقرائي	تجريبية	30	4.13	0.73	3	5	1.07
	ضابطة	30	3.07	0.83	1	4	
استدلال استنتاجي	تجريبية	30	3.43	0.73	2	5	1.40
	ضابطة	30	2.03	0.76	1	3	
استدلال احتفاطي	تجريبية	30	2.97	0.81	1	4	1.13
	ضابطة	30	1.83	0.79	0	3	
استدلال احتمالي	تجريبية	30	2.86	0.88	1	5	1.33
	ضابطة	30	1.53	0.68	1	3	
التفكير الاستدلالي ككل	تجريبية	30	21.90	3.59	14	27	6.40
	ضابطة	30	15.50	3.45	7	21	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات التفكير الاستدلالي ككل بلغت (21.9)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (15.5) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير

\* استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : SPSS : Statistical

مجلة الإقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استراتيجية حوض السمك). ويتمثل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية شكل (3) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة البحث مهارات التفكير الاستدلالي. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (5) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات التفكير الاستدلالي

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	مستوى الفاعلية والأثر																																																																							
استدلال محسوس	تجريبية	4.33	0.61	3.63	58	0.01	0.19	0.95	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	3.67	0.80							استدلال استنباطي	تجريبية	4.23	0.73	4.24	58	0.01	0.24	1.11	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	3.37	0.85	استدلال استقرائي	تجريبية	4.13	0.73	5.29	58	0.01	0.33	1.39	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	3.07	0.83	استدلال استنتاجي	تجريبية	3.43	0.73	7.26	58	0.01	0.48	1.91	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	2.03	0.76	استدلال احتفاظي	تجريبية	2.97	0.81	5.49	58	0.01	0.34	1.44	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	0.79	استدلال احتمالي	تجريبية	2.86	0.88	6.52	58	0.01	0.43	1.73	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.53	0.68	التفكير الاستدلالي ككل	تجريبية	21.90	3.59	7.03	58
استدلال استنباطي	تجريبية	4.23	0.73	4.24	58	0.01	0.24	1.11	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	3.37	0.85							استدلال استقرائي	تجريبية	4.13	0.73	5.29	58	0.01	0.33	1.39	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	3.07	0.83	استدلال استنتاجي	تجريبية	3.43	0.73	7.26	58	0.01	0.48	1.91	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	2.03	0.76	استدلال احتفاظي	تجريبية	2.97	0.81	5.49	58	0.01	0.34	1.44	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	0.79	استدلال احتمالي	تجريبية	2.86	0.88	6.52	58	0.01	0.43	1.73	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.53	0.68	التفكير الاستدلالي ككل	تجريبية	21.90	3.59	7.03	58	0.01	0.46	1.85	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	15.50	3.45						
استدلال استقرائي	تجريبية	4.13	0.73	5.29	58	0.01	0.33	1.39	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	3.07	0.83							استدلال استنتاجي	تجريبية	3.43	0.73	7.26	58	0.01	0.48	1.91	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	2.03	0.76	استدلال احتفاظي	تجريبية	2.97	0.81	5.49	58	0.01	0.34	1.44	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	0.79	استدلال احتمالي	تجريبية	2.86	0.88	6.52	58	0.01	0.43	1.73	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.53	0.68	التفكير الاستدلالي ككل	تجريبية	21.90	3.59	7.03	58	0.01	0.46	1.85	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	15.50	3.45																			
استدلال استنتاجي	تجريبية	3.43	0.73	7.26	58	0.01	0.48	1.91	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	2.03	0.76							استدلال احتفاظي	تجريبية	2.97	0.81	5.49	58	0.01	0.34	1.44	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	0.79	استدلال احتمالي	تجريبية	2.86	0.88	6.52	58	0.01	0.43	1.73	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.53	0.68	التفكير الاستدلالي ككل	تجريبية	21.90	3.59	7.03	58	0.01	0.46	1.85	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	15.50	3.45																																
استدلال احتفاظي	تجريبية	2.97	0.81	5.49	58	0.01	0.34	1.44	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	1.83	0.79							استدلال احتمالي	تجريبية	2.86	0.88	6.52	58	0.01	0.43	1.73	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.53	0.68	التفكير الاستدلالي ككل	تجريبية	21.90	3.59	7.03	58	0.01	0.46	1.85	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	15.50	3.45																																													
استدلال احتمالي	تجريبية	2.86	0.88	6.52	58	0.01	0.43	1.73	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	1.53	0.68							التفكير الاستدلالي ككل	تجريبية	21.90	3.59	7.03	58	0.01	0.46	1.85	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	15.50	3.45																																																										
التفكير الاستدلالي ككل	تجريبية	21.90	3.59	7.03	58	0.01	0.46	1.85	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	15.50	3.45																																																																													

يتضح من جدول(5) السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمهارات التفكير الاستدلالي بلغت (7.03) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) (ت الجدولية = 2.39) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

ويتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفاعلية وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، وينبئ أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار مهارات التفكير الاستدلالي (= 0.46) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0.14) (صلاح مراد ، 2000). وهي تعني أن (46٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، أي أن (46٪) من التباين بين المجموعتين في مهارات التفكير الاستدلالي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 1.85 ما يدل على أن مستوي الأثر كبير، وأن هناك فاعلية وأثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام استراتيجية حوض السمك في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة ميسر حمدان (2017) وذلك للأسباب التالية. حيث اثبتت هذه الدراسة فاعلية استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الاستدلالي لدي التلميذات

**ويرجع ذلك إلى أن استراتيجية حوض السمك :**

- \* تساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على تنمية التفكير بصفة عامة والتفكير الاستدلالي بصفة خاصة وبالتالي اسهمت في تحقيق تعلم أفضل . .
- \* تتيح الفرصة أمام التلميذات للتعبير عن أفكارهن بحرية وتشجع علي طرح الأسئلة والاستفسار , واقتراح الحلول , والأمر الذي يساهم في زيادة الفهم , وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي .
- \* تمكن التلميذات من القدرة علي مواجهة المشكلات والتحديات والاعتماد علي أنفسهن في مواجهة تلك المشكلات والوصول إلي التعلم ذي المعني وليس مجرد حفظ المعلومات دون أهمية .
- \* تحرر التلميذات والمعلم من قيود الطريقة التقليدية التي تقوم التلميذات فيها بدور سلبي وهو استقبال المعلومات من المعلم , حيث جعلت من التلميذات محور العملية التعليمية , حيث يشاركن بنشاط وفاعلية في المواقف التعليمية من خلال البحث والاكتشاف , وممارسة

مجلة الإقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

عمليات العلم المختلفة مما يساعد علي تنمية التفكير الاستدلالي من خلال الملاحظة والاستدلال .

\* اختبار صحة الفرض الثاني:

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي ككل ومكوناتها الفرعية لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي

لاختبار التحصيل الدراسي.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطين
التذكر	تجريبية	30	9.33	1.56	6	12	1.93
	ضابطة	30	7.40	1.57	4	11	
الفهم	تجريبية	30	8.67	0.88	7	10	1.43
	ضابطة	30	7.23	1.57	4	10	
التطبيق	تجريبية	30	8.37	0.81	7	10	1.37
	ضابطة	30	7.00	1.55	4	10	
التحليل	تجريبية	30	3.97	0.67	3	5	0.60
	ضابطة	30	3.37	0.81	2	5	
التركيب	تجريبية	30	3.90	0.61	3	5	0.93
	ضابطة	30	2.97	0.96	0	4	
التقييم	تجريبية	30	2.90	0.66	2	4	1.07
	ضابطة	30	1.83	1.05	0	3	
التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	30	37.13	3.47	29	45	7.33
	ضابطة	30	29.80	4.60	20	40	

ينضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للتحصيل الدراسي ككل بلغت (37.13)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (29.8) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استراتيجية حوض السمك). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول ( 7 ) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التحصيل الدراسي

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	مستوى الفاعلية والأثر																																																																							
التذكر	تجريبية	9.33	1.56	4.79	58	0.01	0.28	1.26	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	7.40	1.57							الفهم	تجريبية	8.67	0.88	4.36	58	0.01	0.25	1.14	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	7.23	1.57	التطبيق	تجريبية	8.37	0.81	4.27	58	0.01	0.24	1.12	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	7.00	1.55	التحليل	تجريبية	3.97	0.67	3.13	58	0.01	0.14	0.82	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	3.37	0.81	التركيب	تجريبية	3.90	0.61	4.49	58	0.01	0.26	1.18	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	2.97	0.96	التقييم	تجريبية	2.90	0.66	4.70	58	0.01	0.28	1.23	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	1.05	التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	37.13	3.47	6.97	58
الفهم	تجريبية	8.67	0.88	4.36	58	0.01	0.25	1.14	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	7.23	1.57							التطبيق	تجريبية	8.37	0.81	4.27	58	0.01	0.24	1.12	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	7.00	1.55	التحليل	تجريبية	3.97	0.67	3.13	58	0.01	0.14	0.82	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	3.37	0.81	التركيب	تجريبية	3.90	0.61	4.49	58	0.01	0.26	1.18	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	2.97	0.96	التقييم	تجريبية	2.90	0.66	4.70	58	0.01	0.28	1.23	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	1.05	التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	37.13	3.47	6.97	58	0.01	0.46	1.83	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	29.80	4.60						
التطبيق	تجريبية	8.37	0.81	4.27	58	0.01	0.24	1.12	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	7.00	1.55							التحليل	تجريبية	3.97	0.67	3.13	58	0.01	0.14	0.82	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	3.37	0.81	التركيب	تجريبية	3.90	0.61	4.49	58	0.01	0.26	1.18	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	2.97	0.96	التقييم	تجريبية	2.90	0.66	4.70	58	0.01	0.28	1.23	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	1.05	التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	37.13	3.47	6.97	58	0.01	0.46	1.83	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	29.80	4.60																			
التحليل	تجريبية	3.97	0.67	3.13	58	0.01	0.14	0.82	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	3.37	0.81							التركيب	تجريبية	3.90	0.61	4.49	58	0.01	0.26	1.18	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	2.97	0.96	التقييم	تجريبية	2.90	0.66	4.70	58	0.01	0.28	1.23	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	1.05	التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	37.13	3.47	6.97	58	0.01	0.46	1.83	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	29.80	4.60																																
التركيب	تجريبية	3.90	0.61	4.49	58	0.01	0.26	1.18	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	2.97	0.96							التقييم	تجريبية	2.90	0.66	4.70	58	0.01	0.28	1.23	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	1.83	1.05	التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	37.13	3.47	6.97	58	0.01	0.46	1.83	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	29.80	4.60																																													
التقييم	تجريبية	2.90	0.66	4.70	58	0.01	0.28	1.23	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	1.83	1.05							التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	37.13	3.47	6.97	58	0.01	0.46	1.83	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	29.80	4.60																																																										
التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	37.13	3.47	6.97	58	0.01	0.46	1.83	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																																							
	ضابطة	29.80	4.60																																																																													

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للتحصيل الدراسي بلغت (6.97) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية ( 58 ) ومستوى دلالة ( 0.01 ) ( ت الجدولية = 2.39) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( 0.01 ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار التحصيل الدراسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية

ويتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفاعلية وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا ( $\eta^2$ ) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا ( $\eta^2$ ) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، ويتبين أن قيمة اختبار مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار التحصيل الدراسي (= 0.46) وهي تعني أن (46%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (46%) من التباين بين المجموعتين في التحصيل الدراسي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من

### مجلة الإقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

الجدول أن قيمة حجم الأثر = 1.83 ما يدل على أن مستوي الأثر كبير، وأن هناك فاعلية وأثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية حوض السمك في تنمية التحصيل الدراسي. ويتضح من ذلك أن استراتيجية حوض السمك تعمل على:

- توفير بيئة تعليمية تساعد على زيادة التحصيل الدراسي لدي التلميذات وبالتالي اسهمت في تعلم أفضل من الطرق التقليدية .
- تحرر التلميذات من الطرق التقليدية حيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية في هذه الاستراتيجية بدلا من المعلم .

#### اختبار صحة الفرض الثالث:

"توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات التطبيق البعدي للتفكير الاستدلالي في الإقتصاد المنزلي ودرجات التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لدي تلميذات المرحلة الاعدادية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات التلميذات في التطبيق البعدي لأداتي البحث , ويوضح ذلك الجدول ( 8 ) التالي:

#### جدول ( 8 ) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري البحث

المتغيرين	معامل الارتباط r	مستوي الدلالة	معامل التحديد r <sup>2</sup>	الفاعلية التربوية
التحصيل الدراسي ككل والتفكير الاستدلالي ككل	0,748	دالة عند مستوى 0,01	56%	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجات التحصيل الدراسي ودرجات التفكير الاستدلالي في التطبيق البعدي وأن هذه العلاقة دالة احصائيا عند مستوى 0,01 ، وبحساب اختبار معامل التحديد r<sup>2</sup> وهو يبين الأهمية والفاعلية التربوية للعلاقة الموجودة بين متغيري البحث حيث يتضح أن 56 % من التباين في درجات التلميذات في التحصيل الدراسي يمكن تفسيره بسبب اختلاف مستوي التفكير الاستدلالي لدي التلميذات أي أن هناك علاقة طردية مهمة تربويا بين التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كراسي محمد (2004) ودراسة Nonbank (2009) ودراسة أنسام محمد (2018) وذلك للأسباب التالية حيث أثبتت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباط بين التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدي التلميذات في مادة الإقتصاد المنزلي وهذا ما أشارت إليه دراسة أنسام محمد (2018) في الإقتصاد المنزلي ودراسة كراسي محمد (2004) ودراسة Nonbank (2009) في العلوم الأخرى .

#### ملخص النتائج :

- 1) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي ككل ومهاراته، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- 2) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- 3) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في اختبار التفكير الاستدلالي ككل ومهاراته، واختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده.



### مجلة الاقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

4) هناك فاعلية كبيرة وأهمية تربوية لاستخدام استراتيجية حوض السمك في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدي تلميذات المرحلة الإعدادية. توصيات الدراسة:

**في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي بعدة توصيات تربوية تفيد العاملين والباحثين في هذا المجال :**

- 1- الاهتمام باستخدام استراتيجية حوض السمك عند تدريس الاقتصاد المنزلي مما يحسن عمليتي تعليم وتعلم مادة الاقتصاد المنزلي .
- 2- ضرورة تضمين أهداف تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في جميع المراحل علي أهداف خاصة بتنمية مهارات التفكير الاستدلالي مما يساعد التلميذات في التعرف علي مشاعر ووجهات نظر الآخرين واحترامهم .
- 3 - ضرورة الاهتمام بالوسائل والأنشطة التي تخدم تدريس الاقتصاد المنزلي وتعمل علي تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي .
- 4- الاهتمام بالجوانب الوجدانية وعدم الاقتصار علي الجوانب المعرفية فقط عند تدريس موضوعات مادة الاقتصاد المنزلي وذلك لأن مادة الاقتصاد المنزلي تشتمل حقائق ومعلومات وأنشطة مختلفة وخبرات تعليمية مربية تزيد من اهتمام التلاميذ و مشاركتهم .
- 5- ضرورة الاعتماد بتوفير عدد من مصادر المعرفة والتعلم المختلفة وعدم الاقتصار علي الكتاب المدرسي عند تدريس الاقتصاد المنزلي .

### بحوث مقترحة :

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح دراسة الموضوعات الآتية :
- 1 - اقتراح استخدام استراتيجية حوض السمك في المواد التعليمية المختلفة .
  - 2 - اقتراح استخدام استراتيجية حوض السمك في جميع المراحل التعليمية .
  - 3 - اقتراح برامج تستهدف تنمية التفكير الاستدلالي للتلميذات والتحقق من فاعلية هذه البرامج .
  - 4 - اجراء دراسة حول اثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الابداعي والعمل الجماعي في الاقتصاد المنزلي .
  - 5 - اجراء دراسات تجريبية للمقارنة بين توظيف استراتيجية حوض السمك في تدريس الاقتصاد المنزلي وتوظيف استراتيجيات أخرى ومعرفة اثر ذلك في تنمية مهارات وقدرات مختلفة أخرى .
  - 6 - تطوير منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية في ضوء حوض السمك وقياس اثره علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير المختلفة لدي تلميذات هذه المرحلة .
  - 7 - اجراء دراسة حول اثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير التأملي وعادات العقل في الاقتصاد المنزلي .
  - 8 - تضمين استراتيجية حوض السمك في مقررات طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بكليات التربية المختلفة لتدريب الطلاب المعلمين علي كيفية توظيفها في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي .
  - 9 - بناء برنامج مقترح قانع علي استراتيجية حوض السمك في الاقتصاد المنزلي لتنمية الأداء التدريسي للمعلمين ومستوي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
  - 10 - اجراء دراسة حول اثر استراتيجية حوض السمك في تنمية فهم طبيعة العلم وعملياته واتخاذ القرار في الاقتصاد المنزلي

أولاً : المراجع باللغة العربية

- أحمد النجدي ومني عبدالهادي سعودي وعلي راشد : ( 2005 ) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية , القاهرة , دار الفكر العربي .
- أحمد النجدي ومني عبدالهادي وعلي راشد ( 2007 ) : طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم , القاهرة : دار الفكر العربي .
- أديب محمد الخالدي ( 2011 ) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي , عمان دار وائل.
- أكرم صالح محمود خوالده ( 2016 ) : اللغة والتفكير الاستدلالي , عمان , دار الجامد للنشر والتوزيع
- انسام السيد علي مختار ( 2018 ) : فاعلية نموذج رايج لوث التوسعي في تنمية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الإعدادية , رسالة دكتوراه , كلية الاقتصاد المنزلي , شبين الكوم , جامعة المنوفية .
- انسام عصام محمد سالم ( 2019 ) : فعالية استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الاستدلالي لدي طالبات الصف الأول الإعدادي , رسالة ماجستير , كلية الاقتصاد المنزلي , شبين الكوم , جامعة المنوفية .
- إيمان محي الدين عبدالمحسن عيسي ( 2019 ) : اثر استراتيجيات قبعات لتفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية التفكير الاستدلالي في العلوم , رسالة دكتوراه , كلية الاقتصاد المنزلي , شبين الكوم , جامعة المنوفية .
- ايناس الهجين ( 2016 ) : فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدي طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي , رسالة ماجستير , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية.
- تسبي محمد رشاد وإيزيس عازر نوار ( 2004 ) : مدخل في الاقتصاد المنزلي , شبين الكوم , دار المعرفة الجامعية .
- جودت سعادة وفوزي عقل ومجدي زامل وجميل اشتيه وهدى أبو عقرب ( 2006 ) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق , عمان , دار الطباعة للنشر والتوزيع .
- حسن شحاته ( 2004 ) : مدخل إلي تعليم المستقبل في الوطن العربي , شبين الكوم , الدار المصرية البنائية .
- حكمت محمد ( 2013 ) : سيكولوجية التعلم , الطبعة الأولى , القاهرة , دار الطباعة للنشر والتوزيع .
- درغام جبار حمود ( 2014 ) : اثر استراتيجية حوض السمك المفتوح والمغلق في تنمية التعبير عند طلاب الصف الثاني المتوسط , رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة بغداد بالعراق .

مجلة الإقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

- رشا علي أبوبكر الجندي (2019) : فاعلية استخدام الثقافات التعليمية في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدي تلميذات المرحلة الاعدادية , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية .
- رضا الموسومي (2006) : فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس العلوم في تنمية عادات العقل والتفكير الاستدلالي لدي تلاميذ الصف الثالث المتوسط , رسالة ماجستير غير منشوره , كلية التربية جامعة المملكة العربية السعودية و العدد 53 , ص 119 – 140 .
- زيد بدر محمد العطار ( 2016) : اثر استراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدي طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعه , رسالة ماجستير , كلية الدراسات القرآنيه , جامعة بابل .
- سماح عبدالكريم ( 2015 ) : استراتيجية حوض السمك وفعاليتها في تنمية المهارات العقلية لطلبة قسم الفيزياء وتحصيلهم الدراسي , رسالة دكتوراه , كلية التربية العوم التربوية والإنسانية , جامعة بابل .
- صبري إبراهيم الجيزاوي ( 2006 ) : فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مفاهيم منهج الدراسات الإجتماعية والتفكير الناقد وتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية المعاقين سمعياً , رسالة دكتوراه , غير منشوره , كلية التربية , جامعة الأزهر .
- صفيناز محمد مصطفى زقروق ( 2009 ) : فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية المهارات الإجتماعية ومهارات التفكير الاستدلالي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي . رسالة ماجستير غير منشوره , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان .
- عبدالحافظ سلامة (2002) : تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لدي ذوي الاحتياجات الخاصة , عمان , الاردن , دار اليازوري للنشر .
- عبدالواحد الكبيسي ( 2014 ) : اثر استخدام حوض السمك في تحصيل طلبة قسم الرياضيات في مادة طرائق التدريس ةالتفكير , رسالة ماجستير , كلية التربية .
- علي عبدالحميد ( 2010 ) : التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم التربوية الإسلامية , الطبعة الأولى , مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع .
- عواطف محمد حسنين ( 2012 ) : سيكولوجية التعلم , سوهاج , دار المكتبة الأكاديمي .
- كوثر حسين كوجك ( 2003 ) : مناهج وتدريس في الاقتصاد المنزلي , حلوان , دار عالم الكتب .
- كمال عبدالحميد زيتون ( 2000 ) : تدريس العلوم من منظور البنائية , الأسكندرية , دار المكتب العلمي .
- مجدي أحمد عبدالله ( 2010 ) : أسس علم النفس العصبي الإنساني , الطبعة الأول , دار المعرفة الجامعي .
- محمود جمال السلكي ( 2013 ) : التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثره بها , جامعة البتراء الخاصه , دار الرضوان .
- محمد عبدالرحيم عدس ( 2000 ) : المدرسة وتعليم التفكير , عدان , دار الفكر .

### مجلة الإقتصاد المنزلي- المجلد (30)- العدد الأول - 2020 م

- محمد صالح شرار (2006) : أبرز العوامل الأسرية المؤثرة علي التحصيل الدراسي , جامعة أم القرى , مكة المكرمة , دار العلوم الاجتماعية .
- محمود جمال السلوكي (2013) : التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة بها , جامعة البتراء الخاصة , دار الرضوان .
- مني علي ابراهيم زيدان (2007) : دراسة لبعض العوامل المؤثرهعلي اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس , رسالة ماجستير , غير منشوره , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية .
- ميسر حمدان عودات (2017) : فاعلية استراتيجيه حوض السمك في تنمية التفكير الاستدلالي لدي طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ بالأردن , رسالة ماجستير , كلية العلوم التربوية , جامعة الأردن .
- ناديه إبراهيم مسعف (2014) : اثر استخدام نموذج التعلم البنائي علي تعديل المفاهيم البديلة وتحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في موضوع الكثافة , رسالة ماجستير , كلية الدراسات , جامعة بيروت .
- نادية عبدالجواد (2016) : اثر استخدام استراتيجيه التعلم التوليدي في تدريس علم النفس علي تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدي طلاب المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير غير منشوره , كلية التربية , جامعة أسيوط .
- نجلاء محمد عبدالفتاح محمد سلام (2009) :التفصيلات المعرفيه وعلاقتها بكل من العمليات المعرفيه العليا وأنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي , رسالة دكتوراه غير منشوره , كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .
- نهله عبدالمعطي الصادق جاد الحق (2015) : استراتيجيه حوض السمك لتنمية بعض مهارات التفكير المعرفيه وعادات العقل في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية , كلية التربية , جامعة الزقازيق , مجلد , (60) العدد الرابع .
- نورا إبراهيم غريب (2013) : فاعلية نموذج التعلم البنائي في تنمية التفكير الاستدلالي في المهارات العقلية في مادة الاقتصاد المنزلي , رسالة دكتوراه , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية .
- وليم عبيد , وعزو عفانة (2003) : التفكير والمنهج المدرسي , الكويت , دار الشروق للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى .
- يوسف قطامي (2013) : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية , الأردن < عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .

#### المراجع الأجنبية

- Candido, J.; Murman, E. & McManus, H. (2007) : Active learning strategies for teaching learn thinking. Proceedings of the 3rd International CDIO Conference, June 11-14, Cambridge, Massachusetts , PP ( 23 – 25 ) .
- Jones, I. (2010): Examining Preservice Science Teacher Understanding of Nature of Science: Discriminating Variables on the

- Aspects of Nature of Science. Unpublished Doctor Thesis, The Ohio State University .
- Keck . Menulity , C , (2004 ) .Group Leader ship training : What is learned using a fishbowl method , Unpublished . Ph . D. Thesis kent state university, PP. ( 27 – 29) .
  - Ojcin , W & Multiple , T (2005) : Multiple inteligenes and academic acheivment inkaen university , Mas , Abstracts , international , PP(43-55) , 1488 .
  - Pappas, P. (2011). Fishbowl discussion. Available from : [.peterpappas.com/files/fishbowl-discussion-2.pdf](http://peterpappas.com/files/fishbowl-discussion-2.pdf) .
  - Smith , K . A . , Sheppard , S . D . , Jobason , D .W. & Jobason , R , T . ( 2005 ) Pedogogies of eagagement : classroom based practices . Journal of Engeneering education , 94 , pp ( 87 – 101 ) .
  - Staib , S ( 2003 ) : Teaching and measuring critical thinking , Journal of Nursing Education 42 (11) : PP; 498 – 508 .
  - Young, J. (2007) : Small group scored discussion: Beyond the fishbowl, or, everybody reads, everybody talks, everybody learns. History Teacher, 40(2), pp.177-181.

## The Effectiveness of fishbowl strategy teaching home economics in developing preparatory stage female student's inductive reasoning and academic achievement

---

### Abstract

**Research objective:** to investigate The Effectiveness of fishbowl strategy teaching home economics in developing preparatory stage female student's inductive reasoning and academic achievement .

**The research sample:** a sample of first-grade middle school pupils in the old intermediate school for girls, affiliated to the Shebin Al-Kom Educational Administration, in Menoufia Governorate, and their number reached (60) pupils, who were divided into (30) pupils in an experimental group and (30) pupils in a control group

**Research tools:** 1- Test of inductive reasoning skills (researcher preparation)

2- Academic achievement test (prepared by the researcher)

After verifying the validity and reliability of the research, the researcher conducted a field experiment on the research sample (the experimental group and the control group), and the results resulted in the following:

The existence of a statistically significant difference at the level of (1%) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the test of inferential thinking skills, in favor of the experimental group.

The presence of a statistically significant difference at the level (1%) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the academic achievement test, in favor of the experimental group.

The presence of a statistically significant correlation relationship (1%) between the test scores of inferential thinking skills and the academic achievement test in the post application of students of the two experimental groups.

**Key words:** f fishbowl strategy , inductive reasoning skills , academic achievement.